

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

كلية: الحقوق و العلوم سياسية

تنظم

ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد التخصصات (IPPM'23)

الطبعة الثانية، 11-13 ديسمبر 2023

ثورة الذكاء الاصطناعي (AI): التحديات والآفاق والجوانب الأخلاقية



ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد التخصصات (كلية الحقوق والعلوم السياسية)

ثورة الذكاء الاصطناعي: التحديات والآفاق والجوانب الأخلاقية

11-13 Dec 2023 El Oued (Algeria)



رئيس الملتقى:

أ.د. المكي دراجي عميد الكلية

المشرف العام:

د. عماد شريفي

رئيس اللجنة العلمية:

أ.د. بوساحة نجاة

رئيس اللجنة التنظيمية:

د. حلواجي عبد الفتاح

رئيس اللجنة التقنية:

أ. غبش عز الدين

محاوَر الملتقى:

المحور الأول: التكنولوجيا وتكريس مبدأ الشفافية.

المحور الثاني: الرقمنة و الاستثمار.

المحور الثالث: المسؤولية و الذكاء الاصطناعي.

المحور الرابع : التحديات الدولية الجديدة.

المحور الخامس: المقاربة التشاركية في الجماعات المحلية.

الورشات:

ورشة العمل الرئيسية: الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي

حققت تطورات الذكاء الاصطناعي تقدماً كبيراً و زاد استخدامه بشكل كبير بحيث مس جميع المجالات بما فيها البحث العلمي ، فهومن ناحية كان له تأثير وبالتالي هذا المجال خاصة ما تعلق بتوفير المادة العلمية و سهولة الحصول عليها مما يختصر الجهد و الوقت ، و من ناحية أخرى وخاصة في الوقت الراهن أصبح يمثل تحديا على الجانب المتعلق بالملكية الفكرية و أخلاقيات البحث العلمي خاصة مع تطور البرمجيات التي تساعد في كتابة البحوث العلمية ما يجعل التحقق من هوية المنجز للبحث العلمي أمرا صعبا بل ومستحيلا في بعض الأحيان , لهذا فإن هذه الورشة العلمية تستهدف بالأساس تبيان تأثير الذكاء الاصطناعي على مجال البحث العلمي بالإضافة إلى سبل الحفاظ على أخلاقيات البحث العلمي و بالتالي تجنب السرقة العلمية.

ورشة العمل 1: التكنولوجيا وتكريس مبدأ الشفافية

إن الذكاء الاصطناعي والثورة التقنية والمعلوماتية والاتصالات مع ما واكبتها من انفتاح في الأنظمة لمست وأثرت في كل أنماط حياة الإنسان وذلك من خلال اعادة النظر في المفاهيم والقيم واعادة ترتيبها بما يتواءم مع متطلبات العصر المختلفة ، حيث برزت من ضمن هذه التغيرات ظاهرة الفساد والذي من البديهي أن يوجد ما يقابله ، مكافحة الفساد ، حيث ظهر ضمن سياقات هذا التطور والحداثة لغة ذات مفردات ومصطلحات جديدة نسبياً كالشفافية والمساءلة والحوكمة والحكم الصالح ، فلا يكاد يخلو مقام

للحديث أو النقاش عن مكافحة الفساد سواء كان سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً دون أن تكون كلمة الشفافية حاضرة فيه. و بما أن الشفافية كمبدأ تقوم على أساس ضمان حرية تدفق المعلومات وتمكين جميع الأفراد من الاطلاع عليها، إذن لا مناص من وجوب الوقوف على مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على هذا المبدأ الذي أصبح ركيزة أساسية لأي نظام حالي.

ورشة العمل 2: الرقمنة والاستثمار

يعد الذكاء الاصطناعي تقنية استراتيجية حتمية في مجال الاستثمار لأنه يؤثر عليه من خلال امكانية الحصول على كفاءة أكبر وفرص جديدة للدخل وتعزيز ولاء العملاء انطلاقاً من تحليل البيانات المتاحة بناء على تقنيات الذكاء الاصطناعي التي يمكن تطويعها للقيام بهذه المهمة بطريقة جد سهلة. وهذا ما يشكل ميزة تنافسية للعديد من المؤسسات. فمع الذكاء الاصطناعي، يمكن للشركات إنجاز المزيد من المهام في وقت أقل، وإنشاء تجارب عملاء مُخصصة وجذابة، والتنبؤ بنتائج الأعمال لزيادة الربحية. هذا من جهة.

ومن جهة أخرى يتزايد إسهام الذكاء الاصطناعي في إحداث تطورات مهمة في مجالي التكنولوجيا والأعمال التجارية. فيستعمل الذكاء الاصطناعي في طائفة واسعة من الصناعات ويؤثر على كل جانب من جوانب الإبداع تقريباً. بالإضافة أن الاستثمار في التكنولوجيا في حد ذاته أصبح يشكل مجالاً خصباً لريادة الأعمال وتتنافس كبرى الشركات العالمية على الاستثمار فيه.

ورشة العمل 3: المسؤولية والذكاء الاصطناعي

إن استخدامات الذكاء الصناعي في الوقت الحالي لا يمكن حصرها، لأنه شمل جميع المجالات من تعليم ونقل و مالية و طب و حتى السياسات العامة..... إلخ. إذن أصبح الذكاء الاصطناعي يساعد الفرد وينوبه في بعض المهام. هذه الخطوة كان لها أثرها على واقع المنظومة القانونية الحالية التي يعتبرها البعض عاجزة على حل المشاكل القانونية التي قد يثيرها الذكاء الاصطناعي مما يستوجب التوجه لتنظيم قانوني خاص بهذه التكنولوجيا، وفي مقابل ذلك يتخوف البعض من هذه الخطوة ويدعو لإعمال القواعد الموجودة مع تعديلات طفيفة دون الخوض في غمار خلق قواعد جديدة قد ينجر عنها تعديلات وتغييرات جذرية في القواعد الموجودة مما قد تؤدي لتغيير المنطق القانوني الحالي ككل. لأن الاستقلالية المتزايدة لذكاء الاصطناعي عن مستخدميه أدى إلى بروز صعوبات كثيرة أهمها عدم إمكانية إسقاط نظم المسؤولية التقليدية عليها، وهذا ما يتطلب البحث عن أجدى المقاربات القانونية. بحيث تمثلت إحداها في ضرورة

الاعتراف للذكاء الاصطناعي بالشخصية القانونية، وبالتالي قابلية مساءلته قانونياً وإلزامه بالتعويض عن الأضرار التي يتسبب فيها.

ورشة العمل 4: التحديات الدولية الجديدة

لقد ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من المتغيرات الجديدة التي فرضت منطقتها على الدولة القومية وشكل لها عدة تحديات ووضعها أمام موجهات مع مجموعة من الخصوم الجدد (غير التقليديين)، من هذه التحديات نجد: الحروب الإلكترونية وظهور مفاهيم الأمن السيبراني، التغيرات المناخية، ظهور الذكاء الصناعي، انتشار الجوائح العالمية، كل هذه التحديات وضعت العالم أمام مفاهيم جديدة للصراعات الدولية، فأصبحت الدول في حاجة ماسة إلى أساليب جديدة لمواجهة هذه المتغيرات عن طريق التعاون البيئي والتكتلات الإقليمية والقرارات ما فوق الدولارية على غرار جامعة الدول العربية، الاتحاد الإفريقي، منظمة الصحة العالمية، في محاولة لتقليل الاعتماد عن الأمم المتحدة التي باتت الاعتماد عليها وحدها لا يحقق النتائج المرجوة وذلك لانتساع نطاق التحديات العالمية وتجدد الأزمات الدولية.

ورشة العمل 5: المقاربة التشاركية في الجماعات المحلية

تعتبر المقاربة التشاركية من أهم المداخل الأساسية للوصول إلى اتخاذ القرار التشاركي المحلي، وذلك على اعتبار أن من بين أهم المشاكل الأساسية لعدم وجود قرارات ناجعة وفعالة على مستوى الجماعات المحلية عدم مشاركة هيئات المجتمع المحلي والقطاع الخاص في صنع هذه القرارات بالتالي عدم فعاليتها وتنفيذها بشكل صحيح، من هذا المنطلق تأتي أهمية هذه المقاربة لبناء توجهات جديدة لصناعة السياسات ورسم الأهداف والإستراتيجيات المحلية، ويمكن تطبيق هذا المبدأ حسب ما يقتضيه نظام كل جماعة محلية ومؤسسات المجتمع المدني التابعة لها، في علاقة تشاركية لتحقيق التنمية المحلية، وربما تجاوز ذلك لإعداد الميزانية التشاركية وترتيب الأهداف والمشاريع ذات الأهمية.

ورشة العمل 6: منهجية التعليق على قرار قضائي وتحليل نص قانوني (ورشة تكوينية)

إن أي بحث في شتى حقول المعرفة عامة، وفي فروع الدراسات القانونية على وجه الخصوص تتطلب اكتساب العديد من التقنيات والمهارات والإلمام بخطوات وقواعد منهجية، التي تعتبر المرحلة الأهم في إنجاز البحث العلمي، وأهم هذه القواعد بالنسبة للبحوث القانونية تحليل النص القانوني الذي يعد آلية يلتجأ إليها الباحث من أجل الإحاطة بفحوى النص واستيعابه وبيان أصله ومصدره وتحليل لغة كتابته، ولا جدال في أن تقنية تحليل النص القانوني لها أهمية سواء في تمكن الباحث من الإلمام بتقنيات ومهارات

دقيقة تساعده في بحثه وفي استيعابه للنص القانوني حتى يفهمه فهما سليما، ويضعه في الموضع الصحيح ضمن بحثه. هذا من جهة.

ومن جهة أخرى، الدراسة القانونية لا تتوقف على الاستناد على المراجع القانونية أو تحليل النصوص القانونية فحسب، بل لا بد من تدعيم هذه الدراسة بالاحتكاك الفعلي بالواقع القانوني سيما والنشاط القضائي المتمثل في القرارات والأحكام القضائية الصادرة عن الهيئات المختصة هو الذي يضيء على النصوص القانونية نوعا من الحركة التي تخرجها من جمودها عن طريق تطبيقها على مختلف الوقائع المعروضة أمام المحاكم

إذن التعليق على القرارات القضائية مفيد للباحث في مجال القانون، لأنه يعوده على معالجة المشاكل العملية بمنطق قانوني محكم ويكسبه ملكة المناقشة والتحليل النظري لوقائع الحياة اليومية في كافة أجزائها وتفصيلها، حيث ترسخ في ذهنه صورة واضحة عن المبادئ القانونية التي يعايشها في دراسته القانونية المجردة، وبالتالي يكون عالما بالنظام القانوني من خلال تتبع الاجتهادات القضائية والآراء الفقهية. ما يعني أن منهجية التعليق على قرار أو حكم قضائي هي دراسة نظرية وتطبيقية في آن واحد لمسألة قانونية معينة على الباحث في مجال القانون الامام بها وهذا ما تهدف إليه هذه الورشة التكوينية وذلك من خلال تبيان سبل ومراحل التعليق على الأحكام والقرارات القضائية.

الورشة العمل 7: استخدام المناهج الكمية في البحث العلمي (ورشة تكوينية)

هي ورشة تدريبية لفائدة طلبة الدكتوراه خاصة في تخصص العلوم السياسية، متعلقة باستخدام المناهج الكمية في محاولة لترجمة المعلومات النظرية إلى إحصائيات وأرقام قياسية، ومن هذه المناهج استخدام spss الذي يعمل على تحليل الاستبيانات وترجمتها إلى نسب مئوية ومعاملات قياسية، وذلك بالاستعانة ببعض المختصين في هذا المجال.

ورشة العمل 8: البحث العلمي على الويب (ورشة تكوينية)

يجمع الباحثون في شتى المجالات المعرفية أن البحث عبر الإنترنت وجمع المعلومات من خلالها أصبح يحتل مركز الصدارة كأسهل طريقة للحصول على المعلومة، ما يجعل تقنيات البحث التقليدية بالقلم والورق تحتل المقعد الخلفي.

و على الرغم من سهولة استخدام الانترنت في البحث إلا أن كيفية البحث عن المعلومات فيها و الحصول عليها، مرضية ليس بالهين ، لأنه في كثير من الأحيان قد يعجز الباحث عن الوصول الى بغيته بشكل مباشر لا سيما في ظل الكم الهائل من المعلومات و المواقع الكثيرة ، ما يعني قضاء ساعات طوال أمام شاشة الكمبيوتر للبحث عن معلومات يكون في أمس الحاجة اليها دون أن يصل اليها ، أو أنه قد يصل اليها بصعوبة كبيرة بعد أن استغرق جهدا و وقتا كبيرا خسر لهذا تهدف هذه الورشة التكوينية لتعريف الباحثين بشبكة الأنترنت و طرق البحث فيها و كيفية بناء استراتيجية للبحث تساهم ايجابيا في تسهيل مثل هذه المهمة على المستفيد و تحد من الوقت و الجهد الذي يبذله.

المشاركة:

- يمكن لطلبة الدكتوراه المشاركة إما عن طريق إلقاء مداخلة، أو عرض الأطروحة (Poster) في 180 ثانية.
- لا تقبل المشاركات دون المشرف على الأطروحة.

الجوائز:

- تمنح جائزة لأحسن مداخلة.
- تمنح جائزة لأحسن عرض أطروحة (Poster) في 180 ثانية.

حقوق التسجيل:

- رسوم التسجيل تشمل حقيبة الملتقى، وجلسات الملتقى، ووجبات الغداء، واستراحات القهوة، وجولة لمشاهدة معالم المدينة.

- طالب الدكتوراه : 5000.00 دج
- سواء للعرض (Poster) أو إلقاء مداخلة

موقع الملتقى للتسجيل وإيداع المداخلة:

<https://ippm23lps.sciencesconf.org/>

البريد الإلكتروني للملتقى:

ippm23lps@sciencesconf.org

لمعلومات أكثر يرجى التواصل على البريد الإلكتروني التالي:

ippm23lps@gmail.com

المجلات الناشرة:

تنشر المداخلات المميزة في المجلات المصنفة التالية:

- مجلة العلوم القانونية والسياسية

- المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية.

اللجنة العلمية للملتقى:

<u>الجامعة</u>	<u>الاسم واللقب</u>	
جامعة الوادي	د. عماد شريقي	1
جامعة الوادي	أ. سارة شيبات	2
جامعة الوادي	أ.د. الهادي دوش	3
جامعة الوادي	أ.د. محمد لخضر كرام	4
جامعة الوادي	أ.د. الياس جوادي	5
جامعة الوادي	أ.د. الهام بن خليفة	6
جامعة صفاقس - تونس	أ.د. عصام بن حسن	7
جامعة سوسة - تونس	أ.د. فدوى مصمودي	8
جامعة صفاقس - تونس	أ.د. هدى الطاهري	9

جامعة قابس - تونس	أ.د هاجر فطناسي	10
جامعة الوادي	أ.د. دريس كمال فتحي	11
جامعة الوادي	أ.د. عبد القادر حوبه	12
جامعة الوادي	أ.د. الصادق جراية	13
جامعة بسكرة	أ.د عزري الزين	14
جامعة الوادي	أ.د. جمال غريسي	15
جامعة أدرار	أ.د مسعودي يوسف	16
جامعة تيزي وزو	أ.د أرزيل الكاهنة	17
جامعة باتنة	أ.د زياني صالح	18
جامعة أدرار	أ.د منصور المبروك	19
جامعة البليدة	أ.د. شرقي محمود	20
المركز الجامعي النعامة	د. عماري نور الدين	21
جامعة الوادي	د. عثمان حويدق	22
جامعة الوادي	د. محمد لمين سلخ	23
جامعة الوادي	د.محمد الطاهر جرمون	24
جامعة الوادي	د. عبد الحميد فرج	25
جامعة الوادي	د. خالد بقاص	26
جامعة الوادي	د. مليكة بطينة	27
جامعة الوادي	د. سامية لموشية	28
جامعة الوادي	د. عبد الفتاح حلواجي	29
جامعة الوادي	د. أحلام حراش	30
جامعة الوادي	د. بلخير دراجي	31
جامعة الوادي	د. الهاشي كمرشو	32

اللجنة التنظيمية:

<u>الجامعة</u>	<u>الاسم واللقب</u>	
جامعة الوادي	د. عبد الحميد فرج	1
جامعة الوادي	د. بدر شنوف	2
جامعة الوادي	د. أحمد سعود	3

4	د. الأزهر لعبيدي	جامعة الوادي
5	أ. ياسين شكيمة	جامعة الوادي
6	د. محمد العروسي منصور	جامعة الوادي
7	د. جلول محدة	جامعة الوادي
8	د. جعفر عرارم	جامعة الوادي
9	د. صباح حمايتي	جامعة الوادي
10	د. خیرجة ميلود	جامعة الوادي
11	د. منصف عبد العزيز لعرابة	جامعة الوادي
12	د. شبل يوسف	جامعة الوادي
13	د. خلفاوي سعيدة	جامعة الوادي
14	د. صفاء بن موسى	جامعة الوادي
15	د. بشير دهانة	جامعة الوادي
16	أ. فضيلة شعبان	جامعة الوادي
17	أ. خليفة سهام	جامعة الوادي
18	أ. سميرة بلغواطي	جامعة الوادي
19	أ. سليمة عطية	جامعة الوادي
20	أ. خلف عبد السلام	جامعة الوادي
21	أ. عبّيدي سعد ابراهيم	جامعة الوادي

اللجنة التقنية:

	<u>الاسم واللقب</u>	<u>الجامعة</u>
22	عز الدين غبش	جامعة الوادي
23	صالح بوتة	جامعة الوادي
24	حساني حنين	جامعة الوادي
25	لسعد بوحامد	جامعة الوادي